

بحار الأنوار

[615] وقال في النهاية: بسأت - بفتح السين وكسرهما -: أي اعتادت واستأنست (1). شابت عليه مفارقه.. أي ابيض شعره (2) وفنى عمره في صحبة المنكر. وصبغت به خلائقه.. أي صار المنكر عادته حتى تلونت خلائقه به (3). والتيار: موج البحر (4) ولجته. وكلمة ثم للترتيب الحقيقي أو الذكري، ولعل المراد بالفاسق: عمر. وقوله عليه السلام: لا يحفل.. أي لا يبالي (5)، واللامحة: الناظرة (6). 29 - نهج (7): من خطبة له عليه السلام في الملاحم: وأخذوا يميننا وشمالا طعنا (8) في مسالك الغي، وتركنا لمذاهب الرشد، فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد، ولا تستبطئوا ما يجئ به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه ود أنه لم يدركه، وما أقرب اليوم من تباشير غد. يا قوم ! هذا إبان ورود (9) كل موعود،

(1) النهاية 1 / 126، وقارنه بلسان العرب 1 / 34. (2) كما في لسان العرب 1 / 513، والصاح 1 / 159، وغيرهما. (3) قال في القاموس 3 / 109: صبغه بها - كمنعه وضربه ونصره - صبغا وصبغا - كعنب - لونه. وقريب منه ما في لسان العرب 8 / 438 قال:.. والصيغ - في كلام العرب - التغيير، ومنه صبغ الثوب: إذا غير لونه وازيل عن حاله إلى حال سواد أو حمرة أو صفرة. (4) صرح به في مجمع البحرين 3 / 234، والصاح 2 / 602. (5) نص عليه في القاموس 3 / 358، والصاح 4 / 1671، وغيرهما. (6) قال في القاموس 1 / 247: لمح إليه - كمنع -: اختلس النظر.. وهو لامح ولموح. ونحوه في لسان العرب 2 / 584. (7) نهج البلاغة - محمد عبده - 2 / 35 - 36، صبحي ؟ ؟ ؟: 208 - 209، خطبة 150، مع اختلاف بينهما. (8) في نهج البلاغة - محمد عبده -: طعنا. قال في مجمع البحرين 6 / 278: يقال: طعن طعنا وطمعنا - بالاسكان والتحريك من باب نفع -.. أي سار وارتحل. وقال فيه أيضا 6 / 277: طعن في المفازة: ذهب. (9) لا توجد في (س): ورود.
